

وقع اختيار الرئيس السوري على نائبه فاروق الشرع للقيام بمهمة الاتصال بالمعارضين من أجل محاولة احتواء الأزمة المتفجرة في البلاد، وذلك على الرغم من إعلان جماعة الإخوان المسلمين في سوريا أنها ضد مبدأ الحوار مع نظام يقتل أبناء شعبه.

وصرح المعارض السوري فادي المسالمة بأن الرئيس، بشار الأسد، كلف نائبه، فاروق الشرع، بالاتصال بعدد من المعارضين السوريين، بهدف وضع حل للأزمة التي تمر بها سوريا. وقال المسالمة: "الأسد اختار الشرع للاتصال بالمعارضة، لأنه أحد أبناء درعا، التي انطلقت منها شرارة الانتفاضة ضد النظام البعثي الحاكم".

وأشار إلى أنه ومجموعة من المعارضين يبحثون الآن الرد على الشرع، لكنه استبعد التفاوض مع النظام، لأن الثورة السورية ليست حكرًا على أحد، ولم تقم بها مجموعة أو حزب معين، مستغرباً طلب الأسد للتفاوض، ودباباته ومدافعه مازالت تدك المدنيين الأبرياء، مؤكداً أن الشعب السوري فقد الثقة في نظام لا يتقن إلا المناورات وأعمال القتل والاغتصاب.

وقال المعارض السوري: "السلطات ما زالت حتى الآن تحتفظ بالعديد من جثث الشهداء الذين قضوا حتفهم برصاص الأمن والجيش السوري، ونطالب في الوقت نفسه المنظمات الدولية العمل على تسليم جثث الشهداء إلى ذويهم".

النشطاء يدعون إلى تظاهرات غداً باسم "ارحل"

أما الناشط الحقوقي السوري، حسان الأبرق فقد قال: "الشعب السوري بدأ التحرك الفعلي لإسقاط النظام الديكتاتوري، فالعصيان المدني أصبح الآن سلاح المدنيين العزل لمواجهة دبابات جيش الأسد". وأضاف: "الأهالي في معظم المدن السورية قاموا بحرق فواتير المياه والكهرباء والاتصالات، ولسان حالهم لن ندفع ثمن الرصاص الذي يقتل الأبرياء، وإن مثل هذه الخطوات التي يقوم بها الشعب السوري ستزلزل كيان النظام، ولكن المسألة مسألة وقت ليس إلا".

وأردف الأبرق: "أهالي حلب نفذوا عدداً من المسيرات التي جابت معظم أحياء المدينة، والتي انطلقت من مقر "قصر العدل"، في حلب، للمطالبة بإسقاط النظام والتنديد بقتل المدنيين العزل، فيما دعا الناشطون السوريون غداً، الجمعة، للخروج في مسيرات ومظاهرات للمطالبة برحيل الأسد، فيما أطلقوا عليها جمعة "ارحل".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/06/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com